مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: المحـــــــرر
التاريخ : ١٩٧١/٥/١٩

معركة المصير ومبايعة السادات

في الالتفاف الشعبي الكبير حول الرئيس انور السادات تأكيد لحقيقة هي اكبر من اي رجل فرد • انها تأكيد لوعي الجماهير لظروف المعركة النضالية التي تخوضها الامة العربية وبضرورة تركيز القيادة وابعاد اية تناقضات قد تنعكس اثارها لا على المؤسسات الدستورية والانسجام الاداري في قاعدة النضال العربي بل حتى على عماد معركة المصير قصدنا بالطبع القوات المسلحة وبالذات تلك الرابضة على جبهة القناة بانتظار لحظة العبور والتحرير •

والجماهير في حسها السليم ترفض ، وخاصة بعد ضباب الاشهر الماضية ، ان تبقى مسؤوليات القيادة ضائعة وعرضة للحيرة في تحركها • ان التحرك مسؤولية كبرى سواء على الصعيد السياسي ام على الصعيد العسكري • وهي مسؤولية تواجه حسابا عسيرا من الجماهير التي تخوض معها معركة مصيرية تصل الى حد الموت او الحياة •

من هنا فان الامانة والمنطق يفرضان على من يتحمل مثل هذه المسؤولية ان يكون قويا ، حرا ، لا يشغل باله سوى متطلبات المعركة نفسها دون اي امر اخر •

وكما بايعت هذه الجماهير الرئيس عبد الناصر في ٩ و ١٠ حزيران ليتحمل مسؤولية المعركة المصيرية كذلك بايعت الرئيس السادات في ١٥ ايار ليتحمل بدوره مسؤولية الاستمرار في قيادة معركة المصير •

فجماهير ناصر رفضت وترفض الضياع في اية اختلافات داخلية او صراعات عابرة • انها جماهير الايمان بالمعركة تهون من اجلها كل التفاصيل ويضحي من اجلها بكل شيء مهما كانت اهميته في لحظة من اللحظات •

فانتصار المعركة هو المقياس الاول والاخير تجاه اي حدث يمر في حياة هذه الامة • وانتصار المعركة لايمكن ان يكون بضياع المسؤولية بل بوجودها حية واضحة في ذهن كل عربي •

من هنا كانت المبايعة للسادات •• قائدا للمسيرة •• حتى نكمل المشوار •